زوجته سوف ترفض السفر معه إلى الأقصر بالتأكيد. له زوجة سمينة وبيضاء. عندها كثير من القوة تغطيها بشحمها وجلدها السميك. مشاعره معها تصدر كلها عن إحساسه بأنه مظلوم إلى جوارها ومغبون. قالت له مرة وعيناها السوداوان المليئتان بالكحل تدوران فى وجهها اللامع:

– أنا أروح وسط العقارب والحر.. ليه؟ عاوز تموتنى طيب وأنا مالى، ذنبى إيه؟!.

لم يكن يفعل سوى أن يحدق فيها فى بلادة. يحدق فى جسدها الكبير وتستغرق عيناه فى الثنايا والتجاعيد ولا يجد كلاما يقوله لها. ليس بينهما منطق أو لغة وكأنهما لا يعيشان معا فى شقة واحدة.

ومرة أخرى أجهشت بالبكاء، اهتز جسدها وهى راقدة إلى جواره فى السرير، كان متأكدا أنها تتصنع.. تعتقد